الصحافة الإلكترونية ودورها في التوعية السياسية

(دراسة تطبيقية على صحيفة الراكوبة الالكترونية 2022م)

The electronic press and its role in political awareness

(Applied study on Al-Rakoba electronic newspaper 2022)

د. محمد سعيد عمر حاج الطيب بلال*

Mohamed Saeed Omer Hag Eltayeb Bilal

أ.طه عبد الرحيم طه**

Taha Abdulrahiem Taha Saad

doi.org/10.52981/cs.v7i2.2410

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الصحافة الإلكترونية في التوعية السياسية لدى الجمهور السوداني، والتعرف على مستوى تأثيرها، ومدى اهتمامهم بالموضوعات السياسية وذلك بإتباع المنهج الوصفي التحليلي، استخدام المنهج المسحي، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات، تم نشر الاستبانة داخل موقع صحيفة الراكوبة عبر رابط إلكتروني وإجراء المقابلات على عينة من المتخصصين في الصحافة الإلكترونية والورقية وأساتذة من كليات الإعلام المختلفة.

وقد استنتجت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية لها فاعلية وتعزز من التوعية السياسية لدى الجمهور السوداني وأن الإناث أعلى تعرضاً من الذكور للصحافة الإلكترونية وقضايا الوعي السياسي ويرجع ذلك إلى طبيعة الظروف للإناث، وأوصت الدراسة بتفعيل قانون الصحافة والمطبوعات الإلكترونية أسوة بالورقية لضبط المحتوى الصحفي الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الإلكترونية، الوعي السياسي،صحيفة الراكوبة الإلكترونية، القراء.

Abstract:

The study aimed to activating knowledgeable impact role of electronic press in developing the political awareness readers and how it effected and they caring with political issues with applying the analytical description method which as adopted the questionnaire and meeting as tools of gathering the data information, while the questionnaires divided among the Alrakooba newspaper workers through electronic connection

*أستاذ مساعد بقسم الصحافة والنشر – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

**الأستاذ المحاضر بجامعة قاردن سيتي كلية الإعلام

to allowed meeting and applied on the electronic and newspaper specializing and various pressing colleges lecturers.
The study resulted as greatest and genus role to improving and developing political awareness among readers' especial females most readers than males in handling the electronic press and political awareness topics which it refereed to naturalizing females more readers than males.
The study recommended to activated electronic press and newspapers rules as equalization with newspaper as the same as to controlling adjustments and watching out contains cure of electronic press.
Keywords: Electronic Press, Political Awareness, Alrakooba electronic news paper, Readers

المقدمة:

أضحت للصحافة الإلكترونية قاعدة جماهيرية عريضة من الجمهور لما اتسمت به من تنوع في المواد واعتمادها على الصور وعلى الفيديو ومقاطع الصوت(الوسائط المتعددة) مما يجعل الرسالة أكثر وضوحاً وجاذبية ساعدها في ذلك تقنيات العصر الحديث من أجهزة حواسيب وهواتف ذكية وأصبح لديها حضور قوي وفاعل في وسائل الإعلام الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي بعد أن ظن الكثيرون أن الصحافة ستفقد مكانتها نسبة للتطور إلا أنها أضحت أكثر قوةً وتماشياً مع التطور التكنولوجي وصارت تلعب أدواراً مهمة في المجتمع عموماً وخصوصاً في الجانب السياسي من نشر الأخبار والآراء والمقالات السياسية بصورة أكثر مما كانت عليه الصحافة الورقية،وهذا الذي جعلها قادرة على تحقيق العديد من الوظائف وإحدى هذه الوظائف وظيفة التوعية السياسية بالقضايا التي تهم المجتمع من خلال كل الفنون الصحفية.

المشكلة:

تنطلق المشكلة من التساؤول الجوهري التالي: ما فاعلية الصحافة الإلكترونية في التوعية السياسية لدى الجمهور السوداني؟، حيث أن الصحافة الإلكترونية أضحت من الوسائل المهمة في التوعية السياسية وتتبع الآثار التي

يمكن أن تتركها المادة الصحفية لدى الجمهور السوداني ودراسة تأثيرها في الوعي السياسي.

الأهمية:

تتمثل أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية في تحقيق التوعية السياسية بالمجتمع لاسيما في هذا الوقت الذي أضحت فيه هذه الوسائل الإلكترونية هي من الروافد الرئيسة في توصيل الأخبار والمعلومات للجمهور بما اتسمت به من خصائص ومميزات.

الهدف:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على الدور الذي تقوم به صحيفة الراكوبة الإلكترونية في التوعية السياسية لدى الجمهور السوداني.

التساؤلات:

تنطلق هذه الدراسة من عدد من التساؤلات على النحو التالي:

1-ما فاعلية الصحافة الإلكترونية في التوعية السياسية لدى الجمهور السوداني؟

2- ما واقع اهتمام القراء بالوعي السياسي والقضايا السياسية؟؟

3- ما مدى إقبال القراء على الصحافة الإلكترونية؟

4- ما اتجاهات القراء في فاعلية الصحافة الإلكترونية ؟

5-ما هي السياسة التي تنتهجها صحيفة الراكوبة الإلكترونية في تحقيق الوعي السياسي لدى القراء ؟

6- إلى أي مدى استطاعت صحيفة الراكوبة الإلكترونية تنمية الوعي السياسي لدى جمهور القراء ؟

7- إلى أي مدى استطاعتصحيفة الراكوبة الإلكترونية جذب الجمهور من بقية وسائل الاتصال الجماهيري ؟

المنهج العلمي:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح وتحديداً المسح بطريقة العينة لأنه يتناسب مع موضوع هذه الدراسة والوقت اللازم لإنجازها، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي:"مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة"[1].

مجتمع الدراسة والعينة:

تمثل الصحافة الإلكترونية مجتمع الدراسة قراء صحيفة الراكوبة الإلكترونية والجمهور السوداني. وتم توزيع الإستبانة داخل موقع صحيفة الراكوبة عبر رابط إلكتروني بصورة عشوائية مستهدفاً عينة قوامها (50) مبحوثاً ذكوراً وإناثاً.

أدوات الدراسة:

1- الاستبانة:

قد استهدف البحث عينة قوامها (50) مبحوثاً من الجمهور السودانيوتم توزيع الإستبانة الإلكترونية داخل الموقع الإلكتروني للصحيفة.

2- الملاحظة:

قد قام الباحثان برصد مجموعة من الملاحظات الخاصة بالدراسة من خلال طرح الأسئلة على المشاركين في موقع الصحيفة.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: موقع صحيفة الراكوبة الإلكتروني.

حدود زمانية:2021-2022م تم اختيار هذه الفترة لأنها من أكثر الفترات التي شهدت فيها الصحافة ازدهاراً نظراً لتفشي جائحة كرونا في هذه الفترة مما أثر على وسائل الاتصال التقليدية نسبة للإجراءات الاحترازية التي صاحبتها.

ماهية الصحافة الإلكترونية:

لقد تطرق العديد من الباحثين والإعلاميين إلى ظاهرة الصحافة الإلكترونية وتقديم تعريفات مختلفة تختلف باختلاف مجال الاختصاص، وحسب علمنا لا يوجد تعريف واحد يحظى بالإجماع ولكن يمكن أن نقدم بعض هذه التعريفات،فمثلاً إنها صحافة تتم ممارستها على الخط المباشر أو هي الصحافة غير الورقية،مقروءة ومسموعة ومرئية تبث محتوياتها عبر مواقع لها على شبكة المعلومات العالمية[2].

بحسب الموسوعة الحرة "ويكيبيديا"،إن الصحافة الإلكترونية:هي نوع من الصحافة تستعمل الوسائط الإلكترونية في نشر مادتها الصحفية،وظهر أغلبها نتيجة لاعتماد الصحافة الكلاسيكية تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث رغبة في تحسن أدائها أولاً ثم فتح مجال واسع للانتشار[3].

هناك من وضع تعريفاً محدداً للصحافة الإلكترونية(بأنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي،لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها للجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة[4].

تتمثل الفكرة الأساسية في الصحافة الإلكترونية في توفير المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمات التجارية الفورية مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة تكنولوجيا الاتصال، طارحة العديد من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية نلاحظ من خلال هذا التعريف أن هناك عنصر التحدي الذي أتت به الصحافة الإلكترونية والذي تواجهه الصحافة التقليدية التي يجب عليها التكيف مع المنافسة الجديدة على أكثر من صعيد"[5]

الوعي السياسي:

يعرف الوعي السياسي بأنه "نمط من الأفكار والقيم والاتجاهات التي تحدد من خلالها الأوضاع القائمة ويتجلى معها الشعور بالوجود الاجتماعي لطبقة أو حركة اجتماعية متميزة،ومدى مواكبة موقفها السياسي لمقتضيات التغيير وتلبية أهدافها في السيطرة على المجتمع[6] يشار إلى الوعي بوصفة حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني،ويتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين المجال المدرك أو موضوع الوعي،حيث يعرف الإنسان أشكالاً متنوعة من الوعي كالوعي الديني والوعي العلمي،والوعي السياسي والأخلاقي،من هذا المنطلق يمكن القول بأن الوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفاً معرفياً ووجدانياً في آن واحد[7].

كما يعرف الوعي السياسي بأنه:" مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ والسياسات التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها مما يدفعه للتحرك قصد تطويرها وتغييرها.

كما يشير الوعي السياسي إلى الرؤية الشاملة بما تتضمنه من معارف سياسية وقيم واتجاهات سياسية والتي تتيح للإنسان أن يدرك أوضاع مجتمعه ومشكلاته فيكون طرفاً فاعلاً فيها. ويقصد بالوعي السياسي: القدرة على إدراك المنهج القويم لتصريف القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يصادفها المرء في حياته،سواء على المستوى الأسري أو الجماعي أو السياسي.

كما يعرف خيري إبراهيم الوعي السياسي على أنه:"عبارة عن معارف سياسية على المستوى المحلى أو العالمي نتيجة الثقافة السياسية التي يحصل

عليها المواطنون داخل المجتمع والتي تعد مؤشراً جيداً على التقدم أو التخلف السياسي من حيث إدراك المواطنين لدورهم في صنع القرار[8].

يرى محمد علي محمد الوعي السياسي بأنه:"إدراك الشباب أو أي فئة للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم ودورهم في العملية السياسية ومشاركتهم في التصويت والسلوك الانتخابي واتجاهاتهم السياسية وانتمائهم للأحزاب القائمة وكيفية الاعتماد على كل هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعهم ،والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في هذا الواقع..وأن الوعي السياسي في المجتمع يعتبر بمثابة الأساس الفعلي والتطبيقي للديمقراطية ،وإن أي انخفاض في مستوى الوعي السياسي للأفراد والمواطنين يهدد الديمقراطية كمفهوم وسلوك أيضاً، ويعرف الوعي السياسي المواطن بحقوقه المدنية والقانونية وواجباته والتزاماته تجاه وطنه وخدمة المجتمع[9].

كما يعزز الوعي السياسي العلاقة بين الفرد والعملية السياسية، فتواجده في المجتمعات يدل على أن أفراد تلك المجتمعات يتميزون بقوة الشعور بالولاء الوطني والمواطنة الصالحة والمسئولة، كما يساهم في جعل الأفراد ينهضون بمجتمعاتهم التي ينتمون إليها، والوعي يرفع مستويات الإحساس بضرورة المشاركة السياسية لدى الأفراد، ليبادروا في اتخاذ دور إيجابي في الحياة السياسية،وذلك بأن يساهموا في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، أو اقتراح أفضل الطرق لإنجازها، أو ممارسة نشاطات سياسية أخرى، كتوليهم مناصب سياسية، أو الانخراط في عضوية حزب سياسي، أو قيامهم بترشيح أنفسهم للانتخابات أو التصويت للأفضل لمن يرون أنه قادر على خدمة مجتمعه والنهوض ببلدهم، أو الاشتراك في المناقشات والحملات السياسية.

تتلخص أهمية الوعي السياسي في جملة من النقاط أهمها[10]: قضية النهضة الحضارية: من المعروف أن الواقع الذي تعيشه مجتمعات الشرق

الأوسط يتميز بالتعارض في بعض المصطلحات الأساسية، واصطدام ما هو قديم بما هو حديث، وهنا يجب الاعتراف بأن هنالك أزمة حضارية تجعل هنالك تعارضاً بين تحقيق الهوية وتحقيق الحضارة،وبين تراث الوطن والحداثة الراهنة،وأن التعارض يخلق انشقاقاً في الوعي المجتمعي.

إن الوعي السياسي يعمل على تحليل الأحداث بصورة موضوعية وعلمية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة والمبالغة في رصد عوامل التخلف، وكذلك رصد الإيجابيات،حيث يساعد الوعي السياسي الفرد على تحليل الأمور السياسية من زوايا متعددة،بحيث يمنح الواقع مشهداً علمياً وأكاديمياً يخدم الدارسين في هذا المجال فالوعي بالوقع المجتمعي يقلل من دور العوامل التآمرية.

عن طريق الوعي السياسي يحدد دور الدولة ومؤسساتها في التعامل مع القضايا المصيرية التي تحدث داخل المجتمع،وأن الوعي السياسي الموجود لدى الأفراد وغالباً ما تقيّده حركة الدولة، والوعي السياسي في هذه اللحظة له أهمية بالغة وذلك من أجل إخراج المجتمع من الانغلاق والجمود والسيطرة.

إن الوعي السياسي يساعد في القضاء على الاستبداد السياسي الذي يعد من أهم المشاكل وأخطر الأزمات التي تعرفها الدول النامية، إذ يعد الاستبداد السبب الرئيس وراء التخلف في المجالات الأخرى: الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية ...الخ، فأهمية الوعي السياسي بالنسبة لهذه الدول ضرورة من ضرورات الحياة.

تنمية الوعي السياسي وآثار غيابه:

يعرف فيري التنمية السياسية على أنها:" التغيرات في اتجاه توزيع وتبادل السلطة،كما أنها تفترض إضفاء الفاعلية على المؤسسات والجماعات والقيم والتنشئة والثقافة السياسية والفاعلين وأطراف العملية السياسية، "ويعرفها

آخرون على أنها:"عملية انتقال منظم من السياسية التقليدية إلى النظم الأكثر حداثة،ومن النظم الاستبدادية إلى النظم الديمقراطية،لأنها أيضاً عملية انتقال ورفع الكفاءة[11].

إن عملية التنمية ليست في حقيقة الأمر عملية إنشاءات مادية ولا استيراد مظاهر التكنولوجيا ولا شراء التقدم، ولكن التنمية عملية تغيير اتجاهات وقيم،وتعديل سلوك وخلق مهارات وإنشاء وعي،وهي عملية تملُك لكل أسباب التقدم، يتضح من هنا أن هدف التنمية هو الإنسان،من خلال صقل قدراته وتنمية مواهبه وإخصاب خيالة الخلاق وتغيير مفاهيمه في سياق التقدم،وتعتبر التنمية السياسية إحدى الجوانب الرئيسة للتنمية العامة باعتبارها الأساس في تحقيق العمل التنموي خاصة على الصعيد المحلي، ولهذا تسعى الدول إلى إقامة نظام سياسي قادر على التعبير عن الآراء العريقة لأبناء المجتمع من خلال الديمقراطية وتحفيز المشاركة في حل المشكلات.

إن هدف التنمية السياسية هو تطوير واستحداث نظام سياسي عصري يمثل الغالبية العظمى من الشعب،ويعكس مصالحه ويلبي احتياجاته ويسمح له بالمشاركة السياسية بطريقة جديدة وفي كافة المجالات،وتحدد الأدوار على أساس الكفاءة والقدرة على الإنجاز مما يخلق أوضاعاً متوازنة ومواتية تسهم في تحقيق التكامل والاستقرار السياسي في الدولة، وتهدف إلى تعظيم دور الفرد وقيمته. وإن أهمية الوعي السياسي إذا ما توفرت مفاهيمه بصورة علمية وأكاديمية بين المواطنين وأصبح له تأثير فعلي في القرار السياسي في المجتمع، وتحويل الرأي العام الشعبي إلى قوة ضاغطة على الحكومات والأنظمة الفاسدة، فالوعي السياسي يساعد الأفراد على تحليل الواقع السياسي المحلي والدولي تحليلاً أكاديمياً موضوعياً بعيداً، عن العاطفة، فهو يساعد على القضاء على الاستبداد السياسي الذي يعد من أخطر المشاكل والأزمات، إذ يعد الاستبداد

السبب الرئيس وراء التخلف في معظم المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في الوطن العربي، وأن أفضل طريقة للتخلص من الاستبداد والقمع أن تكون من خلال إدراك الشعب لما له وما عليه، أي لحقوقه وواجباته، وأي تطور حدث في الدول المتقدمة قد كان سببه نمو الوعي السياسي والفكري بها.

يترتب عن غياب الوعي السياسي الكثير من المشكلات التي تضر بحياة المجتمع أهمها ما ظهر حول تطبيق النظام الديمقراطي الليبرالي من ناحية، وحول الفهم المغلوط للنظام السياسي الذي خلط بين الأخلاق والسياسة من ناحية والواقع من ناحية أخرى.

الواقع انه إذا غاب الوعي السياسي غابت معه حقوق الإنسان كإنسان،وعلى رأسها أنه ينبغي أن يعامل كغاية في حد ذاته، أي كوعي ذاتي لا كوسيلة لتحقيق مآرب الآخرين،ثم كمواطن في دولة له العديد من الحقوق الأساسية التي لا يكون مواطناً ما لم يمارسها: كالمساواة، اختيار الحاكم وعزلة إذا انحرف ...الخ[12].

علاقة الصحافة الإلكترونية بالتوعية السياسية:

يتركز دور الإعلام في تمكين المواطن من فهم ما يجري محلياً وعربياً ودولياً، وتنمية قدراته بالمشاركة السياسية باعتبارها حق المواطنة وواجبها. وتكمن رسالة الإعلام في توزيع تلك الأدوار بين الكلمة المكتوبة والسمعية،والمرئية ليتحقق مردود إعلامي أقوى وأفضل، وبلورت ثقافة سياسية ترسخ قيم الممارسة الديمقراطية، وإحداث التفاعل الخلاق بين الرأي والرأي الآخر في إطار المصلحة العليا للمجتمع[13] تتبع أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية من خلال رفع هامش الحريات لكل المجتمعات بشكل عام، وهذا الهامش الواسع من الحرية يؤدي إلى نمو فكري وبناء ثقافي واسع والذي

يعد قاعدة أساسية لإحداث النمو العام،على بناء القيم الإنسانية لدى الأفراد من أجل تحمل مشاق النهوض والتغيير السياسي لاحقاً.

الصحافة الإلكترونية تقوم بنقد ومراقبة أداة السلطة السياسية بطريقة أكثر من وسائل الإعلام الأخرى لصعوبة مراقبتها،ومن هنا تستفيد عملية التنمية السياسية بشكل كبير عبر خوف القائمين عليها من أقلام المفكرين والصحفيين والتي تقوم به أيضاً تلك الكتابات من عمليات عصف ذهني حول مختلف فروع التنمية السياسية، ويرى الدكتور عاطف عدوان أن الحرية السياسية تعد الماء الذي يروى به زرع الحرية والبحار التي تسبح فيها أسماك التنمية السياسية.والصحافة الإلكترونية وسعت البحار بالتالي أسرعت من عملية التنمية السياسية عبر نشر واسع للحريات، وصعوبة وقف تقدمها في عالم أصبح قرية عالمية واحدة.كما تقوم الصحافة الإلكترونية بدور كبير في زيادة المعرفة بين أفراد المجتمع رجالاً ونساء دون تمييز،وتوعيتهم بأبجديات العمل السياسي وبحقوقهم وواجباتهم التي كفلها الدستور ونظمتها التشريعات ذات العلاقة وتنمية قدراته للخروج من دائرة العمل الفردي إلى دائرة العمل الجماعي المنظم، والتنمية السياسية الناجحة هي التي تعبر عن المضامين الحقيقية للنظام الديمقراطي، حيث تعطي مضموناً حقيقياً للانتخابات، وتتعامل مع التعددية الفكرية والسياسية انطلاقاً من حق المواطنة، وتفتح المجال واسعاً وبجدية أمام القوى السياسية والاجتماعية لتشارك فعلاً وعن قناعة ورضا في بناء المؤسسات الديمقراطية المختلفة للدولة، وتضطلع بدورها في التنمية، والتنمية السياسية بهذه الأبعاد والمضامين تنمو وتتعزز قواعدها في ظل مجتمع موحد تسود فيه ثقافة الحوار والتسامح والاعتراف بالآخر واحترام التعدد[14].

الدراسة الميدانية:

صحيفة الراكوبة الإلكترونية:

ظهرت الصحافة الإلكترونية عموماً في السودان خلال الفترة الأخيرة من نظام الإنقاذ (حكم الرئيس عمر البشير، في الفترة من 30 /6/ 1989م وحتى 2019/4/11م)، ومنها صحيفة الراكوبة الإلكترونية التي أنشئت في العام 2005م وتعتمد في أرباحها على قوقل من الإعلانات[15] أسسها وليد الحسين وهو سوداني مقيم بكندا وهو ليس بصحفي ولكنه مهتم بالصحافة الإلكترونية وكانت تعتمد على المواد المنشورة في الصحف الورقية والممنوعة من النشر حتى سقوط نظام الإنقاذ في 11 فبراير 2022م كانت متصدرة الصحف الإلكترونية في تلك الفترة وبعد تدهور الصحف الورقية تطورت صحيفة الراكوبة وتعاقدت مع عدد من الصحفيين والكتاب[16]

تشمل العديد من الفنون الصحفية المقالات والحوارات والتحقيقات والأخبار وأعمدة الرأي والتقارير الثقافية والفنية والسياسية وأغلب المتابعين لصحيفة الراكوبة من المعارضين لنظام الإنقاذ وهي من المواقع ذات المصداقية ولكنها تأتي بعد صحيفة سودان تريبيون الإلكترونية[17] ويبلغ عدد متابعي صحيفة الراكوبة الإلكترونية على فيسبوك[18]1,243,873.

تتسم السياسة التحريرية لصحيفة الراكوبة باحترام حرية الرأي والتعبير وحرية الفكر وتقديم محتوى صحفي متوازن يرضي الجمهور السوداني ويوفر المعلومات الصحيحة للباحثين في الشأن السياسي والاجتماعي في السودان وتهتم صحيفة الراكوبة بالمواكبة ونقل الأخبار العاجلة من مصدرها وتحليل الأحداث بشفافية توضح اتجاهات الرأي السوداني في الموضوع الذي تشغل الساحة السياسية[19].

إجراءات الدراسة الميدانية:

تم تصميم الاستبانة وذلك بعد عرضها على عدد من الخبراء والأكاديميين وإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهاتهم حتى خرجت بالصورة التي بين أيديكم.وتم نشر رابط الاستبانة الإلكترونية على خدمة قوقل، لعينة قوامها (50) مبحوثاً ذكوراً وإناثاً من قراء الصحيفة في (فيسبوك)وذلك لأن تلك الفئة هي المستهدفة وتتناسب مع موضوع البحث وتحقق أغراضه وأيضاً مع الأسئلة المطروحة.

استخدام التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل عبارة لمتغيرات الدراسة كما أستخدم اختبار (ت) لدراسة الفروق الإحصائية لتحقيق فروض البحث.

تم تحليلها من قبل خبيرة مختصة بالتحليل والمعالجة الإحصائية وتم استخدام الإجراءات التالية:

1. اختبارTest حساب قيمة T.
2. الانحراف المعياري.
3. معادلة المتوسط المرجح.
4. إجراءات الدراسة المنهجية.
5. نتائج تحليل الإستبانة.

الجدول (1)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	20	40%
إناث	30	60%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول (1) أعلاه أن أعلى تكرار لأفراد العينة المبحوثة في النوع (30) وبنسبة (60%) للإناث، ثم الذكور بتكرار (20) وبنسبة (40%).

الجدول (2)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 25–34 عام	35	70%
من 35–44 عام	5	10%
من 45–54 عام	8	16%
من 55–64 عام	1	2%
من 65 عام فأكثر	1	2%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول (2)أعلاه أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في العمر (70%) من 25–34 عام، ثم من 45–54 عام بنسبة (16%)، ومن 35–44 عام بنسبة (10%)، وأخيراً من 55–64 عام ومن 65 عام فأكثر بنسبة (2%). وهذا يؤثر لأن أغلبية قراء الصحيفة من فئة الشباب.

الجدول (3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المؤهل الأكاديمي

المؤهل الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	0	0%
جامعي	31	62%
فوق الجامعي	19	38%
المجموع	50	100%

يتبين من الجدول (3) أعلاه أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في المؤهل الأكاديمي (62%) الجامعي، ثم فوق الجامعي بنسبة (38%).

الجدول (4)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ جامعي	11	22%
موظف	20	40%
عامل	4	8%
طالب	12	24%
عاطل عن العمل	1	2%
متقاعد	1	2%
أعمال حرة	1	2%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول (4) أعلاه أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في الوظيفة (40%) لموظف، ثم طالب بنسبة (24%)، وأستاذ جامعي بنسبة (22%)، وعامل بنسبة (8%) وأخيراً عاطل عن العمل ومتقاعد وأعمال حرة بنسبة (2%).

ثانياً: معامل الثبات والصدق الذاتي لعبارات محاور الدراسة:

معامل الثبات: يعنى به التأكد من ثبات المقياس عن طريقة حساب معامل (ألفا كرونباخ)، والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال؛ حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب.

الصدق الذاتي: يقيس مدى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها أفراد العينة، من الدرجات الحقيقية المفترض الحصول عليها، ويتم حسابه (بالجذر التربيعي) لمعامل الثبات.

الجدول (5)

نتائج معامل الثبات والصدق الذاتي

معامل الثبات (ألفا)	معامل الصدق الذاتي
0.967	0.984

نلاحظ من الجدول (5)أعلاه أن معامل الثبات (0.97) ومعامل الصدق الذاتي (0.98) لدرجات عبارات المحاور، نجدها أكبر من (0.65)، الأمر الذي يؤكد ثبات وصدق الدرجة الكلية، مما يدل على أن جميع الأسئلة تتسم بدرجة ثبات وصدق جيدة.

ثالثاً: تحليل البيانات

استخدم الباحث التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل عبارة لمتغيرات الدراسة كما استخدم اختبار (ت) لدراسة الفروق الإحصائية لتحقيق فروض البحث.

المحور الأول: الصحافة الإلكترونية

الجدول (6)

التوزيع التكراري للصحافة الإلكترونية

العبارات		أوافق تماماً	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
تتمتع صحيفة الراكوبة الإلكترونية بالمصداقية في النشر الإخباري السياسي.	ك	13	17	16	3	1
	٪	26%	34%	32%	6%	2%
تتسم السياسة التحريرية لصحيفة الراكوبة بالحياد في موضوعاتها.	ك	13	11	18	6	2
	٪	26%	22%	36%	12%	4%
تتصف صحيفة الراكوبة بالفاعلية في تنمية الوعي السياسي.	ك	15	19	15	0	1
	٪	30%	38%	30%	0%	2%
نجحت صحيفة الراكوبة في تنمية الوعي السياسي لدى القارىء.	ك	10	18	19	1	2
	٪	20%	36%	38%	2%	4%
الموضوعات التي تطرحها صحيفة الراكوبة تساعد في الإلمام والإدراك بقضايا الراهن السياسي.	ك	16	18	13	2	1
	٪	32%	36%	26%	4%	2%
المجموع	ك	14	17	16	2	1
	%	28%	34%	32%	4%	2%

الجانب الإيجابي (موافق بشدة ، موافق) – الجانب السلبي (غير موافق ، غير موافق بشدة) يتضح من الجدول أعلاه نجد معظم النسب كانت عالية في الجانب الإيجابي بالتالي هم موافقون (موافق بشدة، موافق) بالموضوعات التي تطرحها صحيفة الراكوبة تساعد في الإلمام والإدراك بقضايا الراهن السياسي بنسبة (68%)، ثم موافقون على صحيفة الراكوبة تتصف بالفاعلية في تنمية الوعي السياسي بنسبة (68%)، كما نجدهم موافقين على صحيفة الراكوبة الإلكترونية تتمتع بالمصداقية في النشر الإخباري السياسي بنسبة (60%)، وموافقين على صحيفة الراكوبة نجحت في تنمية الوعي السياسي لدى القارئ بنسبة (56%)، وموافقين على السياسة التحريرية لصحيفة الراكوبة تتسم بالحياد في موضوعاتها، بالتالي هذا يدل على موافقتهم بالصحافة الإلكترونية بنسبة موافقة للمحور (62%)

الجدول(7)

اختبار (ت) للصحافة الإلكترونية

م	العبارة	اختبار (ت)	القيمة الاحتمالية	درجة الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه	النسبة العامة
1	تتمتع صحيفة الراكوبة الإلكترونية بالمصداقية في النشر الإخباري السياسي.	5.480	0.000	دالة	0.981	3.76	أوافق	75%
2	تتسم السياسة التحريرية لصحيفة الراكوبة بالحياد في موضوعاتها.	3.383	0.001	دالة	1.129	3.54	أوافق	71%
3	تتصف صحيفة الراكوبة بالفاعلية في تنمية الوعي السياسي.	7.468	0.000	دالة	0.890	3.94	أوافق	79%
4	نجحت صحيفة الراكوبة في تنمية الوعي السياسي لدى القارئ.	4.858	0.000	دالة	0.961	3.66	أوافق	73%
5	الموضوعات التي تطرحها صحيفة الراكوبة تساعد في الإلمام والإدراك بقضايا الراهن السياسي.	6.738	0.000	دالة	0.966	3.92	أوافق	78%
المجموع		5.585	0.000	دالة	0.985	3.76	أوافق	75%

يتبين من الجدول (7) أعلاه، نجد جميع القيم الاحتمالية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل فرضية الوجود التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ونجد قيم المتوسط كانت أعلى من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على موافقتهم بنسب (79% – 71%)، أما قيم الانحراف المعياري فكانت معظمها أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آرائهم حول الإجابات، بالتالي هم موافقون الصحافة الالكترونية.

المحور الثاني: أنماط التعرض لصحيفة الركوبة الإلكترونية

الجدول(8)

التوزيع التكراري لأنماط التعرض لصحيفة الركوبة الإلكترونية

العـــبارات		أوافق تماماً	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
أطلع على الصحف الإلكترونية عامة.	ك	8	23	17	1	1
	٪	16%	46%	34%	2%	2%
أطلع على صحيفة الراكوبة.	ك	11	14	23	1	1
	٪	22%	28%	46%	2%	2%
أفضل الإطلاع على صحيفة الراكوبة صباحاً.	ك	10	15	19	5	1
	٪	20%	30%	38%	10%	2%
أفضل الإطلاع على صحيفة الراكوبة ليلاً.	ك	8	4	24	13	1
	٪	16%	8%	48%	26%	2%
أفضل لإطلاع على صحيفة الراكوبة نهاراً.	ك	9	9	23	8	1
	٪	18%	18%	46%	16%	2%
أقضي أكثر من ساعة في متابعة صحيفة الراكوبة.	ك	7	7	18	16	2
	٪	14%	14%	36%	32%	4%
أقضي أقل من ساعة في متابعة صحيفة الراكوبة الإلكترونية.	ك	10	17	11	10	2
	٪	20%	34%	22%	20%	4%
أفضلالموضوعات السياسية في صحيفة الراكوبة الإلكترونية .	ك	14	20	13	2	1
	٪	28%	40%	26%	4%	2%

أُشارِك بالتعليق في الموضوعات المطروحة في صحيفة الراكوبة .	ك	6	11	12	10	11
	٪	12%	22%	24%	20%	22%
أثِق في الأخبار التي تقدمها صحيفة الراكوبة.	ك	14	11	20	4	1
	٪	28%	22%	40%	8%	2%
أختار صحيفة الراكوبة الإلكترونية لأنها تتفرد بالسبق الإخباري.	ك	15	12	18	4	1
	٪	30%	24%	36%	8%	2%
أتعرض بدرجة كبيرة للقضايا والموضوعات السياسية في صحيفة الراكوبة.	ك	13	15	17	3	2
	٪	26%	30%	34%	6%	4%
اتجاهي نحو مواقع الصحافة الإلكترونية إيجابي.	ك	15	22	12	0	1
	٪	30%	44%	24%	0%	2%
المجموع	ك	11	14	17	6	2
	%	22%	28%	34%	12%	4%

يتضح من الجدول (4/8) نجد معظم النسب كانت عالية في الموافقة بالتالي نجدهم موافقون إلى حد ما على أنماط التعرض لصحيفة الركوبة الإلكترونية بنسبة (34%)، وموافقين على ذلك بنسبة (28%)، وموافقين تماماً على ذلك بنسبة (22%)، وغير موافقين على ذلك بنسبة (12%)، وغير موافقين مطلقاً على ذلك بنسبة (4%).

الجدول (9)

اختبار (ت) لأنماط التعرض لصحيفة الركوبة الإلكترونية

م	العبارة	اختبار(ت)	القيمة الاحتمالية	درجة الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه	النسبة العامة
1	أطلِع على الصحف الإلكترونية عامة.	6.105	0.000	دالة	0.834	3.72	أوافق	74%
2	أطلِع على صحيفة الراكوبة.	5.088	0.000	دالة	0.917	3.66	أوافق	73%
3	أُفضِل الإطلاع على صحيفة الراكوبة صباحاً.	3.988	0.000	دالة	0.993	3.56	أوافق	71%
4	أُفضِل الإطلاع على صحيفة الراكوبة ليلاً.	0.683	0.498	غير دالة	1.035	3.10	إلى حد ما	62%
5	أُفضِل لإطلاع على صحيفة الراكوبة نهاراً.	2.351	0.023	دالة	1.022	3.34	إلى حد ما	67%

6	أقضي أكثر من ساعة في متابعة صحيفة الراكوبة.	0.129	0.898	غير دالة	1.097	3.02	إلى حد ما	60%
7	أقضي أقل من ساعة في متابعة صحيفة الراكوبة الإلكترونية.	2.837	0.007	دالة	1.147	3.46	أوافق	69%
8	أُفضِل الموضوعات السياسية في صحيفة الراكوبة الإلكترونية.	6.621	0.000	دالة	0.940	3.88	أوافق	78%
9	أُشارك بالتعليق في الموضوعات المطروحة في صحيفة الراكوبة.	-0.953	0.345	غير دالة	1.335	2.82	إلى حد ما	56%
10	أثِق في الأخبار التي تقدمها صحيفة الراكوبة.	4.478	0.000	دالة	1.042	3.66	أوافق	73%
11	أختار صحيفة الراكوبة الإلكترونية لأنها تتفرد بالسبق الإخباري.	4.846	0.000	دالة	1.051	3.72	أوافق	74%
12	أتعرض بدرجة كبيرة للقضايا والموضوعات السياسية في صحيفة الراكوبة.	4.543	0.000	دالة	1.058	3.68	أوافق	74%
13	اتجاهي نحو مواقع الصحافة الإلكترونية إيجابي.	8.250	0.000	دالة	0.857	4.00	أوافق	80%
المجموع		5.269	0.000	دالة	1.025	3.51	أوافق	70%

يتبين من الجدول أعلاه، نجد معظم القيم الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل فرضية الوجود التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ونجد قيم المتوسط كانت أعلى من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على موافقتهم بنسب (80%- 56%)، أما قيم الانحراف المعياري فكانت معظمها أكبر من الواحد صحيح مما يدل على تشتت آرائهم حول الإجابات، بالتالي هم موافقون على أنماط التعرض لصحيفة الركوبة الإلكترونية.

المحور الثالث: أثر استخدام الصحافة الإلكترونية على وسائل الإعلام التقليدية

الجدول (10)

يوضح التوزيع التكراري لأثر استخدام الصحافة الإلكترونية على وسائل الإعلام التقليدية

العـــبارات		أوافق تماماً	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
خفضت الصحافة الإلكترونية حجم الإعلانات في الصحافة الورقية.	ك	17	21	11	1	0
	٪	34%	42%	22%	2%	0%
سهلت الصحافة الإلكترونية المشاركة في طرح الآراء أكثر من الصحف الورقية.	ك	25	18	6	1	0
	٪	50%	36%	12%	2%	0%
خفضت الصحافة الإلكترونية عدد قراء الصحف الورقية.	ك	19	17	12	1	1
	٪	38%	34%	24%	2%	2%
حلت الصحافة الإلكترونية محل الصحافة الورقية.	ك	16	14	20	0	0
	٪	32%	28%	40%	0%	0%
المجموع	ك	19	18	12	1	0
	%	38%	36%	24%	2%	0%

الجانب الإيجابي (موافق بشدة، موافق) – الجانب السلبي (غير موافق، غير موافق بشدة) يتضح من الجدول (10) نجد النسب كانت عالية في الجانب الإيجابي بالتالي هم موافقون (موافق بشدة، موافق) على الصحافة الإلكترونية سهلت المشاركة في طرح الآراء أكثر من الصحف الورقية بنسبة (86%)، ثم موافقون على الصحافة الإلكترونية خفضت حجم الإعلانات في الصحافة الورقية بنسبة (76%)، وموافقون على الصحافة الإلكترونية خفضت عدد قراء الصحف الورقية بنسبة (72%)، وموافقون على الصحافة الإلكترونية حلت محل الصحافة الورقية بنسبة (60%)، بالتالي هذا يدل على موافقتهم بأثر استخدام الصحافة الإلكترونية على وسائل الإعلام التقليدية بنسبة موافقة للمحور (74%).

جدول (11)

يوضح اختبار (ت) لأثر استخدام الصحافة الإلكترونية على وسائل الإعلام التقليدية

م	العبارة	اختبار (ت)	القيمة الاحتمالية	درجة الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه	النسبة العامة
1	خفضت الصحافة الإلكترونية حجم الإعلانات في الصحافة الورقية.	9.498	0.000	دالة	0.804	4.08	أوافق	82%
2	سهلت الصحافة الإلكترونية المشاركة في طرح الآراء أكثر من الصحف الورقية.	12.270	0.000	دالة	0.772	4.34	أوافق	87%
3	خفضت الصحافة الإلكترونية عدد قراء الصحف الورقي.	7.768	0.000	دالة	0.947	4.04	أوافق	81%
4	حلت الصحافة الإلكترونية محل الصحافة الورقية.	7.624	0.000	دالة	0.853	3.92	أوافق	78%
المجموع		9.290	0.000	دالة	0.844	4.10	أوافق	82%

من الجدول أعلاه نجد القيمة الاحتمالية (**0.000**) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل فرضية الوجود التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ونجد قيم المتوسط كانت أعلى من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على موافقتهم بنسب بين (82% – 78%)، أما قيم الانحراف المعياري فكانت أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آرائهم حول الإجابات، مما يدل على موافقتهم على أثر استخدام الصحافة الإلكترونية على وسائل الإعلام التقليدية.

المحور الرابع: تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية

جدول (12)

يوضح التوزيع التكراري لتأثير الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية

العبارات		أوافق تماماً	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الأفضل من حيث في حرية الرأي والتعبير.	ك	26	17	7	0	0
	٪	52%	34%	14%	0%	0%
أثرت الصحافة الإلكترونية سلباً على وسائل الإعلام الأخرى.	ك	6	11	14	16	3

	٪	12%	22%	28%	32%	6%
أستفيد بدرجة كبيرة من الموضوعات السياسية التي تطرحها صحيفة الراكوبة.	ك	13	16	19	1	1
	٪	26%	32%	38%	2%	2%
المجموع	ك	15	15	13	6	1
	%	30%	30%	26%	12%	2%

الجانب الإيجابي (موافق بشدة، موافق) – الجانب السلبي (غير موافق، غير موافق بشدة)، يتضح من الجدول أعلاه نجد معظم النسب كانت عالية في الجانب الإيجابي بالتالي هم موافقون (موافق بشدة، موافق) على أن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الأفضل من حيث في حرية الرأي والتعبير بنسبة (86%)، ثم موافقون على الاستفادة بدرجة كبيرة من الموضوعات السياسية التي تطرحها صحيفة الراكوبة بنسبة (58%)، وغير موافقين على الصحافة الإلكترونية أثرت سلباً على وسائل الإعلام الأخرى بنسبة (38%)، بالتالي هذا يدل على موافقتهم بتأثير الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية بنسبة موافقة للمحور (60%).

الجدول(13)

اختبار (ت) لتأثير الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية

م	العبارة	اختبار(ت)	القيمة الاحتمالية	درجة الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه	النسبة العامة
1	الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الأفضل من حيث حرية الرأي والتعبير.	13.453	0.000	دالة	0.725	4.38	أوافق تماماً	88%
2	أثرت الصحافة الإلكترونية سلباً على وسائل الإعلام الأخرى .	0.125	0.901	غيردالة	1.134	3.02	إلى حدما	60%
3	أستفيد بدرجة كبيرة من الموضوعات السياسية التي تطرحها صحيفة الراكوبة.	5.917	0.000	دالة	0.932	3.78	أوافق	76%
المجموع		1.847	0.206	غيردالة	0.930	3.73	أوافق	75%

من الجدول أعلاه نجد القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل فرضية الوجود التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ونجد قيم المتوسط كانت أعلى من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على موافقتهم بنسب بين (88% – 60%)، أما قيم الانحراف المعياري فكانت معظمها أقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم تشتت آرائهم حول الإجابات، مما يدل على موافقتهم على تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية.

الخاتمة:

بعد الإجراءات المنهجية والإطار النظري والدراسة الميدانية التي قام الباحثان بإجرائها على المبحوثين لصحيفة الراكوبة الإلكترونية لمعرفة مدى إسهام الصحافة الإلكترونية في تنمي الوعي السياسي لدى جمهور القراء

النتائج:

بعد إجراء الدراسة الميدانية توصل البحث إلى النتائج التالية:

1. إن الموضوعات التي تطرحها صحيفة الراكوبة الإلكترونية تساعد على الإلمام بقضايا الراهن السياسي.
2. إن صحيفة الراكوبة تتصف بالفاعلية في تنمية الوعي السياسي.
3. تتمتع بالمصداقية في النشر الإخباري السياسي.
4. نجحت صحيفة الراكوبة في تنمية الوعي السياسي لدى عينة الدراسة.
5. تتسم صحيفة الراكوبة بالحياد في تناولها للموضوعات السياسية.
6. أن الإناث أكثر تعرضاً لصحيفة الراكوبة من الذكور.
7. اتجاهات القراء نحو صحيفة الراكوبة كانت إيجابية.
8. أن الصحافة الإلكترونية هي الأفضل من حيث حرية الرأي والتعبير.
9. استفاد القراء من الموضوعات التي تطرحها صحيفة الراكوبة.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الورقة بالآتي:

1. لابد من قانون لتنظيم عمل الصحافة الإلكترونية.
2. أن تكون هنالك شروط للصحفيين الذين يعملون في الصحافة.
3. نوصي بالالتزام بالمعايير الصحفية من حيث قوالب التحرير والجودة.
4. على كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الاهتمام بالصحافة الإلكترونية.
5. لابد أن يحتل وعي الشباب السياسي مكانة في إستراتيجية الإعلام، فالشباب أمانة في أعناق المجتمع.
6. وضع آليات وإستراتيجية عملية للحد من المواد الصحفية غير الهادفة التي تستهدف قيم ومفاهيم المجتمع السوداني.

قائمة المراجع:

1. عامر آمال، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي**، الناشر حوليات جامعة الجزائر، مستغانم، العدد32، ص378.
2. سماح عبد الرازق،**الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل**، (القاهرة: دار العالم العربي للنشر، 2015م)، ص170.
3. عصمت ثلجي حداد، **دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب**، مجلة الحداثة، 2019م)،ص9
4. علي عبد الفتاح كنعان، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، 2014م، ص9
5. سماح عبد الرازق،**مرجع سابق**، ص24.
6. عصمت ثلجي حداد، **مرجع سابق**2019م، ص8

7. آمنة حمراني،**دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي في الوطن العربي**، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، العدد 6، 2017م)، ص11.
8. آمنة حمراني، **مرجع سابق**، ص12
9. عصمت ثلجي حداد، **مرجع سابق**، ص8.
10. آمنة حمراني، **مرجع سابق**، ص12
11. آمنة حمراني،**المرجع نفسه** ، ص132.
12. عصمت ثلجي حداد، **مرجع سابق**، ص11.
13. عصمت ثلجي حداد، **مرجع سابق**، ص12.
14. سلافة أبو ضفيرة ،**صحفية، صحيفة الراكوبة**، مقابلة بالهاتف 15فبراير2022،8:00صباحاً.
15. علي الدابي، رئيس تحرير **صحيفة الراكوبة**، مقابلة بالهاتف 15فبراير2022م،10:00مساء.
16. علي عبد الفتاح كنعان،**الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، (الجزائر: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014م)، ص9.
17. محمد إبراهيم،صحفي،**صحيفة التيار**،مقابلة بالهاتف،14فبراير 2022، الساعة 10:00صباحاً.